

بالنظر إلى الظرفية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية الذي يصدره بنك المغرب، والخاص بشهر مارس¹ إلى تراجع أنشطة المقاولات في معظم الصناعات من شهر لآخر. حيث انخفض الإنتاج والمبيعات في جميع فروع النشاط باستثناء قطاع «الصناعات الغذائية» الذي سجل ركودا في الإنتاج وارتفاعا في المبيعات.

في ظل هذه الظروف، انخفضت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية من 72% في فبراير إلى 56% في مارس، وهو أدنى مستوى سجل منذ بداية الاستقصاء. وقد شمل هذا الانخفاض جميع الفروع باستثناء «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» التي عرفت نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية فيها ركودا بنسبة 69%. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية بلغت 35% في صناعة «النسيج والجلد» و25% في «الميكانيك والتعدين».

من جهة أخرى، سجل إجمالي الطلبات انخفاضا في جميع الفروع. أما بالنسبة لدفاتر الطلبات، فقد بقيت في مستوى أدنى من المعتاد بالنسبة لجميع فروع النشاط.

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات انخفاض الإنتاج والمبيعات في جميع القطاعات باستثناء «الصناعات الغذائية» حيث يرتقب ركود الإنتاج بها. في المقابل. يصرح نصف أرباب الصناعات عدم وضوح الرؤية بخصوص تطور النشاط في المستقبل.